



تقويم منهاج اللغة العربية للصف الرابع الأساسي في فلسطين

Evaluation of the Arabic language curriculum for the fourth
grade in Palestine

إعداد

رنا حميدان عبد العزيز الجعبة
Rana Hamedan Juba

طالبه دكتوراه في المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة القدس

د. إيناس عارف صالح ناصر
Inas Aref Saleh Naser

أستاذ مشارك، كلية العلوم التربوية، جامعة القدس

Doi: 10.21608/jasep.2024.382225

استلام البحث: ٢٢ / ٥ / ٢٠٢٤

قبول النشر: ٩ / ٦ / ٢٠٢٤

الجعبة، رنا حميدان عبد العزيز وناصر، إيناس عارف صالح (٢٠٢٤). تقويم منهاج اللغة العربية للصف الرابع الأساسي في فلسطين. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٨(٤١)، ٢٤٥ – ٢٨٠.

<http://jasep.journals.ekb.eg>

تقويم منهاج اللغة العربية للصف الرابع الأساسي في فلسطين

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تقويم منهاج اللغة العربية للصف الرابع الأساسي في فلسطين، باستخدام أسلوب المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة وعينته من كتاب اللغة العربية بجزأيه للصف الرابع الأساسي الفلسطيني، وقد استخدمت الباحثة أداة الدراسة: بطاقة تحليل محتوى الكتاب من حيث تقويم: (البنية المعرفية للمحتوى، مجالات الأهداف التعليمية، مستويات الأهداف السلوكية، أسئلة التقويم، الإخراج الفني، عناصر المنهاج، أسس المنهاج). وتم التحقق من صدق الأداة وثباتها. وأظهرت النتائج: توافر البنية المعرفية للمحتوى من الحقائق بنسبة (٢٠%) والمفاهيم (٥١%) والتعميمات (١١%) والنظريات والقوانين (١%) والمهارات (٣%) والاتجاهات (١٤%). أما مجالات الأهداف التعليمية: جاءت الأهداف المعرفية بنسبة (٧٥%) والنفسحركية (٥٠%) والوجدانية (٥٠%)، وهي نسب متوازنة. أما الأهداف السلوكية: بلغت نسبة الفهم والاستيعاب (٥٢%) والتطبيق (٢٦%) والاستدلال (٢٢%). وقد ظهر توزان في الأسئلة التقويمية: حيث كانت نسبة الأسئلة المقالية (٥٠%) والأسئلة الموضوعية (٥٠%). أما الإخراج الفني كانت نسبة التوافر عالية باستثناء قائمة المراجع ومناسبة عدد صفحات الكتاب لمستوى الصف. وجاءت معايير عناصر المنهاج بنسب مئوية متفاوتة بين (٤٨-٥٢) % وهي نسب مقبولة. وأخيرا جاءت أسس المنهاج مرتبة تنازليا: المعرفية (٤٩%) والاجتماعية (١٩%) والنفسية (١٧%) والفلسفية (١٥%). وأوصت الدراسة بضرورة حرص مطوري المناهج على تماثل عناصر وأسس المنهاج خاصة الأسس الفلسفية، وإشراك المعلمين في إعداد المناهج وتطويرها. وضرورة تضمين المنهاج للأنشطة اللاصفية، والتوازن بين الأهداف الانفعالية والنفسحركية والأهداف المعرفية.

الكلمات المفتاحية: التقويم، المنهاج، الصف الرابع الأساسي.

Abstract:

The current study aimed to evaluate the Arabic language curriculum for the fourth grade in Palestine, using the analytical descriptive approach. The study population and its sample consisted of the Arabic language book, both parts, for the Palestinian fourth grade. The researcher used the study tool: the book's content analysis card in terms of (evaluating the cognitive structure For content, areas of educational objectives, levels of

behavioral objectives, assessment questions, artistic direction, curriculum elements, and curriculum foundations. The validity and reliability of the tool was verified. The results showed: availability of the cognitive structure of the content, including facts (20%), concepts (51%), generalizations (11%), theories and laws (1%), skills (3%), and trends (14%). As for the areas of educational goals: cognitive goals were (75%), psychomotor (50%), and emotional (50%), and these are balanced percentages. As for the behavioral objectives: the percentage of understanding and comprehension was (52%), application (26%), and reasoning (22%). There was a balance in the evaluation questions: the percentage of essay questions was (50%) and the objective questions were (50%). As for the artistic direction, the availability rate was high, except for the reference list, and the number of pages of the book was appropriate for the grade level. The standards for the curriculum elements came in percentages varying between (48-52)%, which are acceptable percentages. Finally, the foundations of the curriculum were arranged in descending order: cognitive (49%), social (19%), psychological (17%), and philosophical (15%). The study recommended the need for curriculum developers to ensure that the elements and foundations of the curriculum are similar, especially the philosophical foundations, and to involve teachers in preparing and developing the curriculum. The curriculum needs to include extracurricular activities, and a balance between emotional and psychomotor goals and cognitive goals.

Keywords: evaluation, textbook evaluation, curriculum, content analysis.

المقدمة

يُعد الكتاب المدرسي من أهم المصادر العلمية؛ لإكساب المتعلمين المبادئ والقيم والاتجاهات والمعارف، والمرجع الأساسي للطالب والمعلم في إعداد وتنظيم الدروس، والأداة الرئيسية في عملية التعلم والتعليم، ومرجعاً أساسياً في محتوى المنهاج وأهدافه التربوية، ويتضمن المعلومات والمفاهيم والأفكار والاتجاهات والقيم الأساسية المهمة المراد إيصالها للطلبة، ويعكس الكتاب المدرسي أسس المنهاج ممثلة بفلسفة المجتمع، ومنظومته القيمية وأوضاعه الاجتماعية والاقتصادية، وطبيعة المتعلمين وخصائصهم النمائية، (الناجي، ٢٠٠٣: ١٧٨).

وعناصر المنهاج الأربعة تشتمل على رسوم وأشكال وصور توضيحية، وتجعل منه عنصراً مهماً للتشويق والإثارة والمتعة للطلبة، إذ يستطيعون الحصول عليه تكنولوجياً، تسهل عملية الحصول على المعلومات (الهويميل، ٢٠١٥).

وبين اللقاني (١٩٩٥: ٢٥٤) أنه المصدر الرئيس للطلبة؛ لاشتماله على المعلومات المنظمة وغير المنظمة، ويسمح بإثرائه وتحديثه وتعديله، ومسرح عمليات المنهاج، التصميم والتنفيذ والتطوير والتقييم.

وذكر عاشور والحوامدة (٢٠٠٩: ٤٠٥) فوائد للتقويم تساعد المعلم والمتعلم على توجيه التقدم الذي يحققه المتعلم نحو إتقان التعلم، وتحديد جوانب القوة والضعف، وقدرات المتعلمين وابداعاتهم، وتوفير معلومات ضرورية للتنبؤ بمستوى الطلبة، والحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لتطوير منظومة التدريس، ويقدم مخرجات مهمة لإجراء البحوث والدراسات التربوية في تعليم المواد الدراسية ومناهجها. وبين مرعي والحيلة (٢٠١٠: ١٠٣) المنطلقات التي ينطلق منها التقويم، وهي: التعامل مع المنهاج على أنه نظام حيث سيتيح لنا هذا تحقيق مبدأ الشمولية والتوازن بين عناصر المنهاج الأربعة، والنظرة إلى المنهاج على أنه من عناصر نظام التربية، والحرص على النظرة المستقبلية حين القيام بعملية التقويم لغرض التنفيذ أو التطوير أو كليهما (ميخائيل، ١٩٩٥: ٥٧).

ويرى ماك نيل (١٩٩٠: ٩٥) Mc Nei أن عملية التقويم مهمة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالكتب المدرسية لمعرفة مواطن القوة والضعف، من أجل اتخاذ قرار صحيح، ومشاركة أولياء الأمور والمعلمين في عملية التقويم لمعرفة التأثيرات التي تحدث للمتعلمين.

وتأسيساً على ما تقدم، يتطلب إجراء أبحاث تقييمية للوقوف على تحقق الجودة الشاملة التي اعتمدها وزارة التربية الفلسطينية بالمنهاج الدراسية، تحديداً المقرر الدراسي من حيث محتواه ونتائجته التعليمية وأنشطته وأساليبه تقويمه

وإخراجه الفني ومصادر المعرفة لتنفيذ المحتوى ومواد التعلم، وقد تحسست الباحثة بالضرورة إلى إجراء دراسة تقييمية لكتب اللغة العربية بضوء معايير الجودة الشاملة لأسس وعناصر المنهاج.
مشكلة الدراسة وأسئلتها

حرصت الوزارة في الميدان التربوي على تزويدها بالمقترحات والملاحظات التي تسهم بالارتقاء في تقويم المنهاج المدرسي وتحسين صورته. وهذا يستلزم التعرض للمعايير الواجب توافرها في المحتوى الجيد والذي تم على أساسه تصميم هذه الكتب. ويحدود علم الباحثة هناك قلة في الدراسات السابقة التي تناولت تقويم منهاج اللغة العربية بكافة أسس وعناصر المنهاج ومكوناته الداخلية للصف الرابع، وهذا ما يميز هذه الدراسة، وبذلك تتحدد مشكلة الدراسة بإجابتها عن السؤال الرئيس الآتي: ما درجة تقويم منهاج اللغة العربية للصف الرابع الأساسي في فلسطين؟

أسئلة الدراسة

وانبثق عن السؤال الرئيس الاسئلة الفرعية الآتية:

1. ما التقديرات التقييمية للبنية المعرفية في محتوى منهاج اللغة العربية للصف الرابع الأساسي؟
2. ما التقديرات التقييمية لمجالات الأهداف التعليمية (المعرفية، الوجدانية، النفسحركية) في محتوى منهاج " اللغة العربية للصف الرابع الأساسي؟"
3. كيف توزعت مستويات الأهداف السلوكية (الفهم والاستيعاب، التطبيق، الاستدلال) في منهاج اللغة العربية للصف الرابع الأساسي؟
4. ما التقديرات التقييمية للأسئلة التقييمية (المقالية والموضوعية) في منهاج اللغة العربية للصف الرابع الأساسي؟
5. ما التقديرات التقييمية لعناصر الإخراج الفني لكتاب "اللغة العربية" بجزأيه للصف الرابع الأساسي؟
6. ما مدى مراعاة منهاج اللغة العربية لمعايير عناصر المنهاج للصف الرابع الأساسي؟
7. ما درجة تضمين منهاج اللغة العربية لمعايير الأسس (النفسية، المعرفية، الاجتماعية، الفلسفية) للصف الرابع الأساسي؟

أهداف الدراسة

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية: الكشف عن مدى مراعاة محتوى منهاج اللغة العربية للصف الرابع الأساسي لأسس وعناصر المنهاج الفلسطيني،

والتعرف إلى الكيفية التي توزعت بها الأهداف التعليمية للمجالات الثلاثة (المعرفية، الوجدانية، النفسحركية)، كذلك كيف تم توزيع مكونات المعرفة (الحقائق، والمفاهيم، والمبادئ والتعميمات، القوانين والنظريات والمهارات والاتجاهات)، والتعرف على كيفية توزيع مستويات الأهداف السلوكية (الفهم والاستيعاب، التطبيق، الاستدلال)، والتقديرية التقويمية (المقالية والموضوعية) للأسئلة في نهاية الوحدات التعليمية، والأنشطة والأساليب التعليمية والإخراج الفني للكتاب.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة كونها محاولة لتقويم منهاج اللغة العربية للصف الرابع الأساسي وفق عناصر ومكونات وأسس المنهاج كاملة، حيث تسعى لمعرفة مكامن القوة والضعف في المنهاج من أجل المعالجة والتطوير، ولإفادتها في مساعدة القائمين على المنهاج من أجل تطويره مستقبلاً، والكشف عن حاجات الطلبة وميولهم وقدراتهم واستعداداتهم، وجمع البيانات التي تساعد المتخصصين في إعداد المناهج، وتحسين المنهاج من خلال مراحل تصميمه المتنوعة كالتخطيط والتنفيذ والتطوير، وتحديد قيمة فاعلية المنهاج التربوي وتطبيقه في الميدان.

حدود الدراسة

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في محافظة الخليل في فلسطين.
الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني عام ٢٠٢٤.
الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأساسي جزأيه للعام ٢٠٢٤.

المصطلحات والتعريفات الإجرائية

التقويم: عرف دافاري (٢٠١٣، Davari) عملية التقويم بأنها عملية تحديد قيمة عناصر المنهاج وأهميتها بغية تنفيذه وتطويره، وتوجيه عناصره وأسس نحو تحقيق الأهداف المرجوة منه وفق معايير محددة. وتعرفه الكندري (٢٠١٤) بأنه الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحديد مدى نجاح المنهاج في تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها، وهو وسيلة ضرورية لعملية تطوير المنهاج وتحسينه وفق أسس علمية سليمة. وعند حمودي (٢٠١٤) هي عملية يتم من خلالها معرفة نقاط القوة في المنهاج وتلافيها من قبل المختصين والمشرفين على المنهاج، وكذلك معرفة نقاط القوة في المنهاج وتعزيزها في ضوء الأهداف المرادة من المنهاج.

المنهاج: يعرف مرعي والحيلة (٢٠٠٠:٢١) المنهاج بأنه: مجموع المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار التي يدرسها الطلبة في صورة مواد دراسية. في حين يرى بشير (٢٠٠٩) أن المنهاج لا يقتصر فقط على الكتاب المدرسي، وإنما يشمل

عنصر أخرى مكملة له، منها: الأهداف التعليمية، والمحتوى التعليمي، والنشاطات المنهجية واللامنهجية، والوسائل التعليمية، وطرائق التدريس، واستخدام التكنولوجيا في التعليم، والأساليب التقويمية من اختبارات ووظائف وأنشطة ومشاريع واوراق عمل.

الصف الرابع الأساسي: هو الصف الذي يدرس فيه كتاب لغتنا الجميلة بجزأيه الأول والثاني، والذي يدرس في فلسطين للعام (٢٠٢٣\٢٠٢٤).

الإطار النظري

شهد المنهاج الفلسطيني العديد من التغيرات التي أشرفت عليها وزارة التربية والتعليم من خلال مركز المناهج الفلسطيني، وبالتعاون مع التربويين والأكاديميين والمختصين والمشرفين والمعلمين، وكان آخرها إنجاز المنهاج الفلسطيني الجديد عام ٢٠١٨، لجميع الفروع ولجميع المراحل الدراسية. ولا شك في أن تحليل محتوى المنهاج وتقييمه يساعد في تطوير المنهاج وتحسينه، وهو ما أشار إليه الأغا (٢٠٠٩) والخليفة وهاشم (٢٠١١) وبحري (٢٠١٢) وحداد (٢٠١٧) في حديثهم عن مبررات التحليل وأهمية التقويم، من خلال الكشف عن نقاط القوة فيه وتعزيزها، أو من خلال الكشف عن نقاط الضعف وتعديلها من خلال التوصيات والمقترحات والبرامج والتصورات المقدمة، ومن هذا المنطلق تهدف هذه الدراسة إلى تحليل منهاج اللغة العربية للصف الرابع الأساسي وتقييمه.

ولكي يكون المنهاج قادرا على تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها لا بد من أن يتوفر فيه مجموعة من الشروط والعناصر والسمات أشارت إليها كثير من الدراسات التربوية، ومنها دراسة دافاري (٢٠١٣، Davari)، التي أشارت إلى ضرورة استخدام الطرائق والأساليب الحديثة في التعليم في عرض الكتاب. وتمتد أهمية المنهاج المدرسي لتشمل كل عناصر العملية التعليمية، وكل من له علاقة مباشرة أو غير مباشرة بها، فهو يعكس مضمون العملية التربوية وجميع تحدياتها المتسارعة في ظل المجتمع التقني والتكنولوجي وعصر الثورة المعرفية والمعلوماتية، ومن ناحية أخرى يراعي ميول الطلاب واحتياجاتهم وقدراتهم، كما يراعي احتياجات المجتمع من جهة أخرى (خطاطبة، ٢٠١٧). ويعد المنهاج المدرسي في غاية الأهمية للطلاب فهو مصدر المعرفي الرئيس، الذي يعرض المادة العلمية له بطريقة منطقية ومناسبة لقدراته (الركابي والمشكور، ٢٠١٦).

مكونات وعناصر المنهاج للكتاب المدرسي:

الشكل: ويشمل الغلاف والصور والألوان والخطوط والشكل الفني للكتاب، وبما تحمله هذه العناصر من دلالات وإيحاءات ووسيلة من وسائل ترسيخ المعرفة في

ذاكرة المتعلم، إضافة إلى البعد الجمالي وما له من آثار نفسية على الطالب، ويلبي حاجات الطلاب النفسية والوجدانية والاجتماعية والفكرية والمعرفية (المودني، ٢٠١٠).

المحتوى: ويشمل الخبرات والمعارف والحقائق والتجارب التي وضعت وفق معايير معينة، وتناسب المرحلة العمرية للطلاب، وقدراته، وثقافته المجتمعية، كما تراعي التنظيم المنطقي للمعرفة عبر المراحل التعليمية (الآغا، ٢٠١٢).

الأهداف: تقوم الأهداف بدور جلي ومهم في العملية التعليمية التعلمية، فهي من جهة تعين المعلم على اختيار المحتوى التعليمي وتنظيمه واختيار الوسائل والطرائق والأساليب والمهارات اللازمة، وتحديد أساليب التقويم المناسبة، ومن جهة ثانية توجه الطالب نحو المطلوب منه، وتسهل عليه تنظيم المعلومة وفهمها، ومن ثم ينعكس الأمر في الحالتين على نتائج الطلاب وتحصيلهم العلمي (ناجي، ٢٠٠٨).

طرائق التدريس: ويقصد بها آلية عرض المعلومة وتبسيطها وترسيخها في ذهن الطلبة، وهي تتنوع بتنوع المادة المعروضة، وتتوسع ميول الطلاب وقدراتهم العقلية، وهذا يقع على عاتق المعلم في اختيار الأسلوب التعليمي الأكثر فعالية، ويحقق تعليماً فعالاً يشترك فيه المعلم والطالب.

الأنشطة التربوية: بشقيها المنهجي واللامنهجي جزء من المنهاج الدراسي، لما لها من دور في العملية التعليمية التعلمية، فمن خلالها يتعلم الطالب الاعتماد على الذات والتعاون وإشباع الميول والرغبات، كما أنها وسيلة من وسائل التوجيه والإرشاد، ووسيلة من وسائل التقويم.

الوسائل التعليمية: تشمل كل ما يستخدمه المعلم في تقريب المعلومة وتوضيحها للطلاب، وتشمل الأجهزة والأدوات والمواد، ويجب أن تتسم بمراعاة الإمكانيات البشرية والبيئة الصفية وقدرات الطلاب والهدف التعليمي منها، حتى لا تنعكس سلباً على أداء المعلم وتحصيل الطالب (الحيلة، ٢٠٠٧).

التقويم: وسيلة لقياس مدى تحقق أهداف المحتوى لدى التلميذ، ويشمل التقويم المادي بعلامة تقديرية من خلال الاختبارات وأوراق العمل والواجبات الصفية والبيئية، وكذلك التقويم النوعي بالحكم على مستوى الطالب ومشاركته وانتمائه وسلوكه وإبداعاته، وهو التقويم الأمثل لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، ومراعاة قدراتهم ومواهبهم ورغباتهم. (عفانة، ٢٠١١).

أسس المنهاج:

وتتطلب أهمية المنهاج في العملية التعليمية التعلمية من امتلاكه أسساً يبنى عليها، ومن هذه الأسس:

- **الأساس المعرفي:** ويحدد في مجموع المعارف المقدمة للطالب، والبنية المفاهيمية، وطرائق التفكير، ودور المعرفة في ترسيخ القيم والاتجاهات المختلفة.
- **الأساس النفسي:** قدرة المنهاج على مراعاة الحالة النفسية للطالب وخصائصه الانفعالية والعوامل المؤثرة فيها، ومراعاة حاجات الطلاب وفق مراحلهم العمرية ومشكلاتهم (الجعبة، ٢٠٠٩).
- **الأساس الفلسفي:** الأهداف التي ترتئها وزارة التربية والتعليم من المنهاج في بوتقة الأهداف الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والوطنية، مع مراعاة خصوصية المجتمع وتوجهاته ومشكلاته وقيمه.
- **الأساس الاجتماعي:** ويشمل التراث الثقافي للمجتمع، والقيم والمبادئ التي تسوده والحاجات التي يلبيها والمشكلات التي يهدف الى حلها والاهداف التي يحرص على تحقيقها (حوامدة، ٢٠١١).

خطوات تقويم الكتاب المدرسي:

لتكون عملية تقويم الكتاب المدرسي أكثر دقة ووضوحاً؛ فلا بد من تحديد خطوات علمية تسير عليها لتكون بذلك عملية علمية موضوعية. وعلى هذا يحدد (حمدان، ١٩٩٧) عشر خطوات لعملية تقويم الكتاب المدرسي، هي على النحو الآتي:

تحديد الجهات المعنية بتقويم الكتاب المدرسي، اختيار وتنقيح أهداف تقويم الكتاب المدرسي، تخطيط التصميم التقويمي المناسب، أو تطوير الخطة المناسبة للتقويم، تحديد المصادر التي سيستقي منها المختصون البيانات المطلوبة، اختيار طرق وأدوات جمع البيانات، جمع البيانات المطلوبة من مصادرها وباستعمال الأدوات المناسبة، تحليل البيانات وتفسيرها، ومقارنة النتائج مع المعايير المناسبة للحكم، ثم تقرير النتائج وتزويد الجهات المعنية بالتغذية اللاحقة لها وتوظيفها لتحسين الكتاب المدرسي.

مواصفات أهداف الكتاب المدرسي الجيد:

- يحدد الخالدة (٢٠٠٧) و (مرعي والحيلة ٢٠٠٩) مواصفات أهداف الكتاب المدرسي الجيد في النقاط الآتية:
- تظهر في مقدمة كل وحدة تعليمية ومرتبطة بالأهداف العامة للكتاب المدرسي الواردة في المقدمة.
 - تعكس سلوكاً متوقعاً من المتعلم، بحيث تشتمل على مضمون الخبرة التعليمية المرتبطة بالسلوك المرغوب، وعلى الشروط أو المعايير التي يحدث فيها هذا السلوك.

- تصاغ صياغة سلوكية تدور حول المتعلم نفسه، وتكون الصياغة واضحة ومحددة وقابلة للملاحظة والقياس والتقييم.
- تشتمل في مجملها على نتائج التعلم الثلاثة المعرفي والوجداني الانفعالي، والأدائي النفسحركي.
- تلبى احتياجات المتعلم وتراعي خصائصه والإمكانات المتاحة، بحيث ترتبط ارتباطاً مباشراً بمحتوى الوحدة التعليمية وفصولها وتشتمل منه وتتلاءم معه من حيث الكمية والنوعية. وهذا يعني اختيار محتوى الوحدات التعليمية بدلالة أهدافها، بناء على تحليل علمي مسبق للأهداف يوضح الطريقة لتغطية الأهداف راسياً أفقياً.

خصائص تحليل المحتوى:

ويستخلص الباحثان الهاشمي وعطية (٢٠٠٩) عدداً من الخصائص التي يجب أن يتحلى بها تحليل المحتوى، وهذه الخصائص على النحو الآتي:

- ١- **الوصف الموضوعي:** ويقصد به الوصف الموضوعي للمحتوى، وتفسيره كما هو، وفي ضوء القوانين التي تمكننا من التنبؤ بها دون تأثير كبير بالميول والمشاعر الذاتية والعواطف والمصالح الشخصية، ويفهم من مفهوم الوصف الموضوعي للمحتوى اتباع معايير محددة للوصف أو تتبع معيار واحد.
- ٢- **التنظيم:** تحليل المحتوى وفق خطة عملية، واضحة الأهداف والفروض وخطوات التحليل، وبناء النتائج بناء على الوصف الموضوعي. ويكون التنظيم في تحليل المحتوى من خلال تصنيف المحتويات المبحوثة: حيث يعد أهم خطوة في تحليل المحتوى لأنه انعكاس مباشر للمشكلة المراد دراستها، ثم تصميم استمارة التحليل، وهي الاستمارة التي يصممها الباحث ليفرغ فيها محتوى كل مصدر في حال تعدادها، وتحتوي استمارة التحليل على (البيانات الأولية فئات المحتوى وحدات التحليل الملاحظات).

٣- **الكمية:** يعتمد تحليل المحتوى على مدى التقدير الكمي للمحتوى، ومن خلالها يتم الحكم عليه، والاستناد إليه في النتائج، ويكون ذلك من خلال تصميم جداول التفرغ، ويفرغ فيها الباحث المعلومات من استمارات التحليل تفرغاً كمياً ثم تطبيق المعالجات الإحصائية اللازمة الوصفية منها والتحليلية، ثم سرد النتائج وتفسيرها، (المدخلي، ٢٠٠٢).

معايير المحتوى المنهجي: ولا بد من توفر جملة من المعايير في المحتوى، تعد بمثابة الركيزة الأساسية في المنهاج، ورؤية وزارة التربية والتعليم، ولا بد من اعتبارها في تحليل المحتوى، ومن هذه المعايير:

١. التوسع العمودي: ويقصد به الاستمرار والتتابع في عرض المعلومات والخبرات والمعارف في المراحل التعليمية العمرية المختلفة، ابتداء من الصف الأول إلى الصف الثاني عشر وتسميه الباحثة اللولو (٢٠١١) بالتنظيم الرأسى، وتقصد به التتابع بمحتوى المادة الدراسية الواحدة.

٢. التوسع الأفقي: ويكون من خلال الربط بين جميع المواد للصف الواحد، ويحقق التنظيم الأفقي مبدأ التكامل والترابط بين محتويات المادة الدراسية الواحدة وبين المواد الدراسية المختلفة في المرحلة الواحدة مما يساعد في فهم أعمق وأشمل للمادتين .

٣. التوحيد: ويقصد به جمع المواد ذات التخصص الواحد في وحدة واحدة، بهدف تنظيم المادة التعليمية للمتعلم.

٤. اللغة: يرتبط النمط اللغوي ارتباطاً وثيقاً باختيار محتوى المقرر الدراسي أو المادة التعليمية، الذي يمتاز بالعمومية والشمول وسعة الانتشار بعيداً عن التعقيد والغرابة، وعليه تتعرض عملية تحليل المحتوى لما يتضمنه من الحقائق والمفاهيم والمبادئ والقوانين والقواعد والنظريات وأساليب التفكير التي تترايط مع بعضها البعض بطريقة تسهل وتيسر على المتعلم المرور بخبرات تربوية تنمي القيم والميول والاتجاهات والمهارات اللازمة لتحقيق الأهداف التربوية (اللولو، ٢٠١١). وهذا تفصيلها:

الحقائق: نتاجات معرفية مفردة وخاصة يحصل عليها الإنسان من خلال الإدراك الحسى وتنسم بالتركرار وتعتمد على الملاحظة الدقيقة والموضوعية والمجردة. المفاهيم: الصورة الذهنية للمدركات الحسية أو المجردة وتتكون من تجريد عدة صفات مشتركة لعدة ظواهر ويتكون من اسم ودلالة لفظية. المبادئ: علاقة كيفية بين المفاهيم وتصاغ في صورة عبارة صحيحة علمياً لها صفة الشمول ويمكن التوصل إليها من خلال التفكير. القوانين: علاقة كمية بين المفاهيم وهي عبارات صحيحة علمياً يعبر عنها رمزياً وتُحسب كمياً وتنسم بالثبات النسبي. النظريات: إطار نظري يقوم على افتراضات وتصورات ذهنية تم التحقق منها بالتجريب تفسر العلاقة بين الحقائق والمفاهيم والمبادئ والقوانين وتساعد على التنبؤ والتحكم والضبط للظواهر المختلفة. القيم: مواقف تنمو وتستقر في المجتمعات وتصبح معايير يقاس من خلالها سلوك الأفراد لها مجموعة من المكونات المعرفية والانفعالية والمهارية تحدد كل موقف. الاتجاهات: شعور الفرد النسبي تجاه ظاهرة معينة ويعبر عنه بالقبول أو الرفض لمجموعة من المكونات المعرفية والانفعالية والمهارية ويظهر المكون الانفعالي بصورة تنبئ بسلوك المتعلم. الميول: اهتمامات وتنظيمات وجدانية تظهر

في سلوك المتعلم يمكن ملاحظاتها وقياسها. المهارات: قدرة المتعلم على القيام بعمل معين بسرعة ودقة وإتقان وتوفير في الوقت والجهد.

مبشرات تحليل المحتوى:

يتصل تحليل المحتوى في المناهج الدراسية اتصالاً مباشراً بتطوير المنهاج، ويعمل التربويين بشكل دائم ومستمر على تعديله وتحسينه، ومن ناحية ثانية تتضمن عملية تطوير المنهج عدة مهام منها: تحديد فلسفة التطوير وغايته، وصياغة الأهداف العامة والخاصة وتصنيفها، ورسم خريطة لمحتوى المنهج ومحتوى المادة الدراسية بالنسبة لكل صف دراسي، وتنفيذ تلك الخريطة، والتتابع لتنظيم المنهج وتحقيق الترابط الكلي بين أجزاء المنهج أو عناصره. كذلك يعتمد التطوير على أسلوب تقدير الحاجات الذي يتضمن جمع معلومات عامة عن المجتمع، وتحديد الخصائص العامة للسكان، وخصائص مجتمع المدرسة ومتضمنات البرامج والمقررات، وخصائص الهيئة التدريسية، واستراتيجيات التعلم وأنماطه وبيانات خاصة بالمتعلم، بالإضافة إلى تحديد الإمكانيات المتاحة (غوادرة، ٢٠١٦).

خصائص تقويم مناهج اللغة العربية:

لا بد من تقويم مناهج اللغة العربية لأنه يمتاز عن غيره من المناهج في جميع المراحل التعليمية بتنوعه من حيث المهارات (القراءة والكتابة والفهم والتعبير والتذوق والاستماع) ومن حيث المضمون، ففيه الموروث الديني والأدبي والتاريخي والتراثي، لهذا كله فإن مناهج اللغة العربية بحاجة إلى جهد مضاعف من القائمين على تطوير المناهج مقارنة بالفروع الأخرى التي تميل إلى التخصص والتحديد. فقد جاء تطوير مناهج اللغة العربية للصف الرابع الأساسي ضمن خطة وزارة التربية والتعليم التي ترمي إلى تطوير التعليم، مراعية في تقويم هذا الكتاب أن تنطلق من رؤية جديدة (وزارة التربية والتعليم ٢٠١٨).

وقد أجمع التربويون على أنّ تقويم المنهاج لا بد من أن يتسم بمجموعة من الخصائص كالشمولية والاستمرارية والموضوعية والاقتصادية، بحيث تراعي عملية التقويم الوقت والجهد والتكلفة (القضاة وعساف والخوالدة وأبو لطيفة، ٢٠١٤).

وتشير بريكة (٢٠٠٨) إلى أنّ عملية التقويم محددة بمعايير، ومن هذه المعايير: معيار الملاءمة أو المناسبة، ويقصد به ملاءمة كل عنصر من عناصر المنهاج لبقية العناصر، ومناسبة العناصر نفسها مع كل أساس من أسس المنهاج، ومعيار الكفاية أو الفاعلية: تتعلق الكفاية أو الفاعلية بمدى تنفيذ المنهاج من قبل المعلم، وتكون الكفاية خارجية بمعنى توافر الوسائل التعليمية والإمكانات اللازمة لتحقيق النتائج أو المخرجات في ضوء الأهداف، كما تكون داخلية بمعنى دقة تصميم

عناصر المنهاج بشكل محدد ومناسب لتوفير الشروط التي تساعد على تحقيق الكفاية الخارجية. وبذلك فإن عملية التقويم عملية تربوية تتطلب الدراسة المستفيضة والبحث والنظر والإمعان والتحقيق والتمحيص والتثمين للموضوع المراد تقييمه (بشير، ٢٠٠٩). وتتم عملية التقويم باستخدام مجموعة من الطرائق والآليات والإجراءات المناسبة، وكذلك استخدام الوسائل المختلفة التي تساعد في إجراء عملية التقويم، مثل: الاختبارات، والمقابلة، والملاحظة والاستبيان، ودراسة الحالة، والتقارير الذاتية والتحليل، وبالاعتماد على جملة من المعايير (لقوي، ٢٠١٦).

أنواع التقويم: وللتقويم أنواع عدة، قسمها الهاشمي وعطية (٢٠٠٩) بحسب زمن الإجراء، على النحو الآتي: التقويم القبلي: الحصول على صورة كاملة عن المنهاج قبل البدء بتطبيقه في المدارس، ويشمل تحديد مستوى المتعلمين، ومناقشة آلية تنفيذه. التقويم التكويني: تقويم ينفذ بشكل مستمر أثناء تنفيذ المنهاج، ويشمل الحصول على تغذية راجعة بشكل مستمر في كل مرحلة من مراحل التعلم من الطلاب والمعلمين. التقويم التشخيصي: تشخيص الصعوبات التي يواجهها المعلمون والطلاب في عملية التعليم والتعلم بهدف إيجاد الحلول للتغلب عليها أو علاجها. التقويم النهائي: يهدف إلى فحص الأهداف والخبرات والنتائج التعليمية التي اكتسبها الطلاب من المنهاج.

الدراسات السابقة

الدراسات العربية

هدفت دراسة حسن (٢٠٢٣) إلى تقويم كتاب اللغة العربية وفق معايير الجودة للصف الرابع والخامس العلمي، حيث سعت الدراسة إلى تقويم جودة مقرري اللغة العربية للخامس والرابع العلمي للدراسة الاعدادية بجمهورية العراق بضوء معايير الجودة الشاملة المعتمدة لوزارة التربية العراقية. وتكون المجتمع الدراسي من مقرري كتاب اللغة العربية للخامس والرابع العلمي للدراسة الاعدادية والدراسة هذه استخدمت قائمة تحليل متكونة من سبعة مجالات ب ٤٩ فقرة وتم التحقق من صدقها وثباتها. وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية: جاء مجال المعايير الفنية للمقرر المعني بالمرتبة الأولى بالمقررين وبالمرتبة الثانية مجال معايير الأنشطة التعليمية ودرجة تطبيق المعايير بالمقررين كانت بدرجة كبيرة ومتوسطة.

وسعت دراسة العبادي (٢٠٢٣) الى معرفة الواقع الحالي لكتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي شكلا ومضمونا" في ضوء معايير الجودة للكتاب المدرسي وجوانب القوة والقصور فيه، استخدم أداة البحث الاستبانة التي تألفت من سبعة مجالات ولكل مجال عدد من الاسئلة تجيب عليها أفراد العينة وتقابلها الدرجة وأبعاد الاستبيان (جيد-متوسط -ضعيف). وبعد عرض فقرات الاستبيان على

مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، وبعد حساب درجة الاتفاق لكل مجال من مجالات الاستبيان السبعة فكانت قيمتها تتراوح بين (٠,٩٢-٠,٨٨)، وقد أجرى الباحث عملية تحقيق الصدق الظاهري للاستبيان من خلال العرض على المتخصصين، وجرى عرض استمارة الاستبيان بصورته النهائية، وبعد استخدام الوسائل الإحصائية المعتمدة في تحليل البيانات من معامل الارتباط بيرسون والوسط المرجح حصل الباحث على النتائج المبينة في الجداول.

وهدف دراسة أبو رديعة (٢٠٢٠) إلى التعرف على درجة تقويم كتاب لغتنا العربية للصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلمي اللغة في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه المفرق في الأردن العربية، ولتحقيق أهداف الدراسة طور الباحث استبانة في (٥) مجالات: مقدمة الكتاب، أهداف الكتاب المحتوى التعليمي الوسائل والأساليب والأنشطة التعليمية والتقويم، أظهرت نتائج الدراسة في السؤال الأول في الدرجة الكلية بالمستوى المتوسط، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (٣.٦٢)، بينما أظهرت نتائج الدراسة في السؤال الثاني وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس والمؤهل العلمي في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية وصالح الإناث والدراسات العليا، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر سنوات الخبرة وجاءت الفروق لصالح ١٠ سنوات فأكثر.

كما هدفت دراسة التقيي (٢٠٢٠) التعرف إلى درجة تقويم كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء مواصفات الكتاب الجيد، هدفت هذا البحث إلى تقويم كتاب لغتي الجميلة المقرر تدريسه للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء مواصفات الكتاب المدرسي الجيد، وتحقيقاً لهذا الهدف قام الباحث بتحديد مواصفات الكتاب المدرسي الجيد ثم قام باشتقاق أداة منها لتطبيقها على عينة البحث التي هي مجتمع البحث نفسه كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي، مستخدماً المنهج الوصفي القائم على تحليل المحتوى. وبعد تحليل الكتاب وتطبيق الأداة توصل الباحث لعدد من النتائج كان أهمها أن الكتاب محل الدراسة قد حقق من مواصفات الكتاب المدرسي الجيد ما نسبته (٦٦.٦٦%) وهذا يعني أن الكتاب لم يحقق المستوى الأفضل والمرغوب فيه إلا في ثلثي المواصفات.

وتشير دراسة حداد (٢٠١٧) إلى تقويم محتوى كتب اللغة العربية المقررة في المرحلة الابتدائية من جهة نظر معلمي اللغة العربية في دولة الكويت، والكشف عن جوانب القوة والضعف فيها من جهة نظر معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بإعداد

استبانة اشتملت على سبعة أبعاد بهدف تقويم محتوى كتب اللغة العربية في المرحلة الابتدائية وتطبيقها في عدة مجالات هي: (أهداف المقرر _ والخطة الدراسية وتقديم الكتاب والمحتوى العلمي للكتاب_ وتدريبات الدروس_ وإخراج الكتاب وأساليب التقويم)، وبعد تحليل البيانات إحصائياً باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، أظهرت النتائج ارتباط الأهداف في المقرر بالأهداف العامة للخطة المدرسية، والخطة المدرسية تناسب مستوى المتعلمين بدرجة عالية، وكانت درجة إثراء المحتوى والتدريبات متوسطة، أما الإخراج الفني للكتاب حصل على أعلى المستويات وكذلك الأمر بالنسبة لأساليب التقويم النوعي.

كما هدفت دراسة عتيق (٢٠١٧) إلى تقويم كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا وفق المنهاج المعدل من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، إذ قامت بإعداد استبانة، وزعت على معلمي ومعلمات اللغة العربية للصفوف من الأول حتى الرابع الأساسي، واشتملت الاستبانة على (٤٢) فقرة، موزعة على (٧) مجالات هي: الإخراج الفني، والمحتوى، والنتائج التعليمية، والوسائل والأنشطة والأساليب، والتقويم، وطريقة عرض المادة، وخصوصية مادة اللغة العربية، كما تم حساب معامل الثبات للاستبانة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا وكان (٠.٨٩). وظهرت النتائج أنَّ الدرجة الكلية لمجالات تقويم كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا وفق المنهاج المعدل من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مديرية جنين، قد أنت بمتوسط (٣.٦٦) وانحراف (٠.٣٧)، وهذا يدل على درجة تقويم مرتفعة.

أما دراسة الشمري (٢٠١٧) هدفت إلى معرفة درجة توافر معايير المنهج التكاملي وأسسه في كتاب لغتي الجميلة" المقرر على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدارس التعليم الابتدائي بمدينة حائل من جهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف البحث تم إعداد استبانة اشتملت على محاور (التقويم والأهداف والمحتوى واستراتيجيات التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية والتقويم)، وبعد تحليل البيانات إحصائياً باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) أظهرت النتائج التالية: أن درجة توافر معايير المنهج التكاملي وأسسه في أهداف كتاب لغتي الجميلة ومحتواه المقرر على تلاميذ الصف الخامس كبيرة من جهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، في حين كانت درجة توافر الأسس والمعايير في استخدام استراتيجيات التدريس المتضمنة، وأساليب تقويم المنهج التكاملي متوفرة من جهة نظر المعلمين، كما كانت متوفرة بدرجة

متوسطة من جهة نظر المشرفين التربويين، في حين كانت درجة استخدام الوسائل والأنشطة التعليمية متوافرة من جهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين. وسعت دراسة اللبان (٢٠١٦) إلى معرفة درجة تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الأول متوسط وفق معايير الجودة الشاملة من جهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها. هدفت الدراسة إلى تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الأول متوسط وفق معايير الجودة الشاملة من جهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، واستخدمت أداة البحث الاستبانة، تألفت عينة الدراسة من (١٣٧) معلماً ومعلمة من معلمي اللغة العربية في المدارس المتوسطة في محافظة بابل، وبعد تحليل البيانات إحصائياً باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) أظهرت النتائج: أنّ معايير الجودة لم تتوفر في كتاب قواعد اللغة العربية للصف الأول المتوسط، وأنّ الكتاب يفتقر إلى مقدمة توضح الهدف من تدريس الكتاب، وأن محتوى الكتاب يعاني الكثير من نقاط الضعف والقصور وأن التمرينات ليست بالمستوى المطلوب، وأنّ لغة الكتاب بحاجة إلى تعديل وإعادة صياغة.

وأشارت دراسة غوادر (٢٠١٦) إلى تقويم منهاج اللغة العربية الفلسطيني الجديد للصف العاشر الأساسي من جهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة الخليل. استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (١١٩) معلماً ومعلمة من معلمي الصف العاشر الأساسي في محافظة الخليل، واستخدم الباحث أداة البحث الاستبانة مكونة من ثمانية أبعاد (الشكل العام للكتاب، ومقدمة الكتاب والأهداف، ومحتوى الكتاب، والأساليب المستخدمة في عرض المادة، وسائل التقويم في الكتاب، وتنمية مادة الكتاب لاتجاهات إيجابية، ومدى ملاءمة الأنشطة)، وبعد تحليل البيانات إحصائياً باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) أشارت النتائج: إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين والمعلمات نحو منهاج اللغة العربية للصف العاشر الأساسي، وتعزى للمتغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص) ووجود فروق وفقاً لمتغير الجنس لصالح الإناث.

الدراسات الأجنبية

هدفت دراسة أومت وأبوزر كيلان (٢٠١٧، Umit & Abuzer Ceylan) بعنوان: (دراسة نتائج التعلم المدرجة في المنهج التركي للعلوم في شروط مهارات عملية العلوم). إلى معرفة دور منهج العلوم التركي في تحقيق مهارات عملية العلوم وأثرها في نتائج التعلم، تم إجراء الدراسة وفقاً لتحليل المستندات الخاصة بعلوم المدارس الثانوية التركية، وتم التحليل من خلال تقييم التعلم القائم على المعايير التي

بناها الباحثون في مهارات العلوم. أظهرت النتائج: أن معدل تمثيل مهارات عملية العلوم لمناهج العلوم يختلف مع مستوى الصف ولا تؤدي إلى النتائج المرجوة. كما سعت دراسة دافاري (٢٠١٣, Davari) بعنوان: (تقييم نقدي للكتب المدرسية في إيران). إلى تقييم نقدي للكتب المدرسية الإيرانية بهدف تطوير المواد والكشف عن العيوب الأساسية التي تعاني منها الكتب المدرسية، لتقديم بعض الاقتراحات والحلول العملية لمعالجة المشاكل والعيوب الكبيرة في هذه الكتب المدرسية، وتوصلت الدراسة إلى أنه يجب أن تكون الخطوة الأولى في إعداد الكتب المدرسية الاهتمام الحقيقي باحتياجات المتعلمين، وأوصت بضرورة مراجعة الكتب وتحديثها، وتوفير النصوص والمهام بأحدث المفاهيم والمعلومات، ويجب أن يعزز مثل هذا التنقيح من اهتمامات المتعلمين ودوافعهم.

وقد أشارت دراسة واند و هارمون (٢٠١٤, Wanda & Harmon)، بعنوان (تصورات وممارسات المعلمين في تدريس مواد التربية الوطنية في الصفوف من الرابع حتى الثامن الابتدائي). إلى معرفة تصورات المعلمين وممارساتهم في تدريس مواد التربية الوطنية في الصفوف من الرابع حتى الثامن الابتدائي في المدارس المتوسطة، وكذلك تصوراتهم حول دليل المعلم الذي يتبعونه، استخدمت الدراسة استبانة لقياس تصورات المعلمين وأشارت النتائج إلى أن هناك بعض الفروق ذات دلالة إحصائية بين تصورات المعلمين والمعلمات بين الممارسات الفعلية في تدريس وتقييم كتب التربية الوطنية وبين الممارسات الفعلية التي يمارسونها في الصف المدرسي.

وهدفت دراسة والستروم وسندبرغ (٢٠١٥, Wahlstrom & Sundberg) إلى تقويم المناهج الدراسية وإصلاحها في السويد للمدارس الابتدائية ومرحلة ما قبل المدرسة ومراكز الترفيه. عرضت الدراسة وصفاً لمشروع تقويم المناهج الدراسية وإصلاحها في السويد للمدارس الابتدائية ومرحلة ما قبل المدرسة ومراكز الترفيه في السويد، وأشارت الدراسة إلى نتائج منها: أن إصلاح المناهج الدراسية ينطوي على تغييرات جوهرية في الأفكار والاقتراحات؛ أي فلسفات المناهج الدراسية الكامنة، وأن أحد أهم أسباب وجود مثل هذه المشكلة هو أن من يقوم بعملية تقويم للمناهج في المدارس السويدية هو فقط يقوم بتقويم تجميعي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة من حيث الهدف مع بعض الدراسات كدراسة (حسن، ٢٠٢٣)؛ (العبادي، ٢٠٢٣)؛ (أبو ربيعة، ٢٠٢٠)؛ (الثقفي، ٢٠٢٠)؛ (الحداد، ٢٠١٧)؛ (الشمري، ٢٠١٧)؛ (غوادرة، ٢٠١٦)؛ (اللبان، ٢٠١٦)؛ (عتيق، ٢٠١٦)

التي تناولت تقويم كتاب اللغة العربية. أما بالنسبة لمنهج الدراسة فقد اشتملت الدراسات السابقة على المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الاستبانة كأداة رئيسة وأداة تحليل المحتوى. أما هذه الدراسة فقد تميزت بأنها من الدراسات النادرة في فلسطين في حدود علم الباحثة، والتي هدفت إلى تقويم منهاج اللغة العربية للصف الرابع في كافة أسس المنهاج وعناصره، ومعايير التقويم والإخراج الفني للكتاب.

الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة وعينتها من كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأساسي بجزأيه، تم اختياره بطريقة قصدية لأنه يفترض أن يرتقي في التقويم لمستوى عال لعناصر المنهاج وأسس ومكوناته والإخراج الفني للكتاب.

منهج الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في تحليل وتقويم منهاج اللغة العربية للصف الرابع الأساسي، لكونه أنسب المناهج لملاءمة لغايات الدراسة لاستقصاء معايير التقويم.

أداة الدراسة

استخدمت الباحثة أداة تحليل تم اختيارها لتستخدم معياراً في تحليل محتوى منهاج اللغة العربية للصف الرابع، تم اختيارها وفقاً للغرض المنشود من مجمل المعايير التي اعتمدها وزارة التربية كمعايير لتحقيق التقويم في كتاب اللغة العربية. وذلك لملاءمتها لأهداف ومنهجية الدراسة، وهي أدوات تحليل المحتوى التي يصممها الباحثون لجمع البيانات ورصد معدلات تكرار الظواهر في المواد التي يحلل محتواها، وقد قامت الباحثة بإعداد أداة لتحليل المحتوى: البنية المعرفية، والأهداف التعليمية ومستوياتها، والأسئلة التقويمية والموضوعية، والإخراج الفني للكتاب، ومعايير عناصر المنهاج، وأسس المنهاج (النفسية والمعرفية والاجتماعية والفلسفية).

هدف التحليل

هو تقويم منهاج اللغة العربية للصف الرابع الأساسي من المنهاج الفلسطيني بجزأيه الذي اشتمل على (٣٠) درساً.

فئات التحليل

تكونت فئات التحليل من البنية المعرفية، والأهداف التعليمية ومستوياتها، والأسئلة التقويمية والموضوعية، والإخراج الفني للكتاب، ومعايير عناصر المنهاج، وأسس المنهاج (النفسية والمعرفية والاجتماعية والفلسفية)، وقد اعتمدت كفئات للتحليل.

وحدات التحليل: توجد خمسة أنواع لوحدة التحليل هي: الكلمة، والموضوع، أو الفكرة، والشخصية، والفقرة، أو المفردة، ومقياس المساحة، والزمن، وقد تم اختيار الفكرة أو الموضوع كوحدة تحليل منهاج اللغة العربية؛ نظراً لملاءمتها لطبيعة الدراسة الحالية، حيث أن الفكرة تتضح من خلال "الفقرة" والتي تتمثل في نص لفظي، وشرح، وتوضيح، نشاط، وأمثلة محلولة، ومسائل، وتتكون من عدة جمل وبعض الرموز أو أشكال.

ضوابط عملية التحليل

وهذه الضوابط هي كما يلي:

تم التحليل في إطار محتوى منهاج اللغة العربية للصف الرابع الأساسي الخاص بالمنهاج الفلسطيني للعام ٢٠٢٣/٢٠٢٤، وفي البنية المعرفية، والأهداف التعليمية ومستوياتها، والأسئلة التقويمية والموضوعية، والإخراج الفني للكتاب، ومعايير عناصر المنهاج، وأسس المنهاج (النفسية والمعرفية والاجتماعية والفلسفية)، ولم يشتمل التحليل دليل المعلم أو أي نشرات مرفقة أثناء العام.

صدق الأداة

تم عرض أداة التحليل على عدد من المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس للتأكد من مناسبة الفقرات التي تم تحديدها، وبضوء توجيهات المحكمين قامت الباحثة بتحديد الفقرات الأكثر تمثيلاً للمجالات، وبذلك تم التحقق من صدق القائمة.

ثبات التحليل: وللتحقق من ثبات التحليل، قامت الباحثة بحسابه بطريقتين:

أولاً: الثبات عبر الزمن (الضمنشخصي): وفيها يتم حساب معامل الثبات باختلاف عامل الزمن، أي أن تقوم الباحثة بتحليل مادة التحليل مرتين وعلى فترتين متباعدتين، وللتأكد من ثبات التحليل قامت الباحثة بالتحليل أول مرة، ومن ثم قامت بإعادة التحليل بعد مضي ثلاثة أسابيع من بعد التحليل الأول، وتم استخدام معادلة كوبر (١٩٧٤) Cooper والتي تنص على: نسبة الاتفاق = عدد مرات الاتفاق / عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف * ١٠٠%. وكانت النسبة المئوية للاتفاق بين تحليلي الباحثة عالية، وقد ظهرت قيمة الثبات كما يلي: ثبات مكونات البنية المعرفية بقيمة (0.98) ومجالات الأهداف (0.91) ومستوياتها (0.91) وقيمة الثبات للأسئلة التقويمية (0.89) وللإخراج الفني (0.90) ولجميع معايير عناصر المنهاج (0.95). ولأسس المنهاج (0.96) وهي قيم ثبات عالية.

ثانياً: الثبات عبر الأفراد (البينشخصي): تم حساب معامل الثبات باختلاف المحللين، حيث يقوم مختص آخر بالتحليل، وبعد ذلك يتم حساب معامل الثبات من خلال عدد

مرات الاتفاق بين المحللين مقسوماً على مجموع عدد الفئات المحللة، للتأكد من ثبات التحليل لأداة الدراسة، وقد قامت الباحثة بالتحليل مع زميل آخر، وتم استخدام معادلة كوبر وكانت النسبة المئوية للاتفاق بين تحليل الباحثة والباحث الآخر عالية، وقد ظهرت قيمة الثبات كما يلي: ثبات مكونات المعرفة بقيمة (0.97) ومجالات الأهداف (0.90) ومستوياتها (0.90) وقيمة الثبات للأسئلة التقويمية (0.90) وللإخراج الفني (0.91) ولجميع معايير عناصر المنهاج (0.95). ولأسس المنهاج (0.96) وهي قيم ثبات عالية.

نتائج الدراسة

نتائج السؤال الأول: ما التقديرات التقويمية للبنية المعرفية (الحقائق، والمفاهيم، والمبادئ والتعميمات، القوانين والنظريات، والمهارات، والاتجاهات) في محتوى منهاج اللغة العربية للصف الرابع الأساسي؟
للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل محتوى منهاج اللغة العربية للصف الرابع الأساسي بجزأيه في المجالات الآتية: (حقائق، مفاهيم، مبادئ وتعميمات، نظريات وقوانين، مهارات واتجاهات)، ثم استخرجت التكرارات والنسب المئوية لكل جزء، كما يظهر بالجدول (١).

الجدول (١) التكرارات والنسب المئوية للتقديرات التقويمية للبنية المعرفية في كتاب اللغة العربية بجزأيه للصف الرابع الأساسي

نظريات وقوانين		تعميمات		مفاهيم		حقائق		البنية المعرفية
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
58%	١١	29%	٥٢	53%	436	34%	113	جزء أول
42%	٨	71%	١٢٥	47%	٣٩٤	66%	221	جزء ثاني
1%	١٩	11%	177	51%	830	20%	334	الجزأين

تابع:

المجموع		اتجاهات		مهارات	
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
46%	٧٥١	47%	١٠٨	58%	٣١
54%	891	53%	١٢١	42%	٢٢
100%	1642	14%	229	3%	53

يتبين من الجدول (١) أن مجموع التقديرات التقويمية للبنية المعرفية في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأساسي بجزأيه قد بلغت (١٦٤٢) تكراراً، حيث تضمن الجزء الأول (٧٥١) تكراراً بنسبة (٤٦%)، والجزء الثاني (٨٩١) تكراراً بنسبة (٥٤%)، وقد تضمنت الحقائق في الجزأين (٣٣٤) تكراراً، بنسبة (٢٠%)، وتضمنت المفاهيم أعلى تكراراً (٨٣٠) بنسبة مئوية (٥١%)، وتضمنت التعميمات (١٧٧) تكراراً بنسبة (١١%)، وقد حصلت النظريات والقوانين أقل تكراراً ونسبة مئوية (١٩) تكراراً، بنسبة (١%)، وتضمن من المهارات (٥٣) تكراراً، بنسبة (٣%)، ومن الاتجاهات (٢٢٩) تكراراً بنسبة (١٤%).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما التقديرات التقويمية لمجالات لأهداف التعليمية (المعرفية، الوجدانية، النفسحركية) في محتوى منهاج "اللغة العربية للصف الرابع الأساسي"؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الرابع بجزأيه للأهداف في المجالات الثلاثة (المعرفية، النفسحركية، والوجدانية)، ثم استخرجت التكرارات والنسب المئوية لكل جزء كما يظهر في الجدول (٢).

جدول رقم (٢) مجموع التكرارات والنسب المئوية لمجالات الأهداف التعليمية (المعرفية، الوجدانية، النفسحركية)

الوحدة	أهداف معرفية		أهداف نفسحركية		أهداف وجدانية		المجموع
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
الجزء الأول	51%	٣٦	٤٨%	٢٣	٤٧%	١٨	٧٧
الجزء الثاني	48%	٣٤	٥١%	٢٤	٥٢%	٢٠	٧٨
المجموع الكلي	٧٥%	٧٠	٥٠%	٤٧	٥٠%	٣٨	١٥٥

يتضح من الجدول (٢) أن الأهداف المعرفية شكلت أعلى تكراراً وبنسبة (٧٥%) من أهداف كتاب "اللغة العربية للصف الرابع الأساسي بجزأيه. بينما شكلت الأهداف النفسحركية والوجدانية نسب متكافئة بقيمة (٥٠%).

نتائج السؤال الثالث: كيف توزعت الأهداف السلوكية (الفهم والاستيعاب،

التطبيق والاستدلال) في منهاج اللغة العربية للصف الرابع الأساسي؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الرابع بجزأيه للأهداف السلوكية (الفهم والاستيعاب، التطبيق والاستدلال)، ثم استخرجت التكرارات والنسب المئوية لكل جزء كما يظهر في الجدول (٣).

الجدول (٣) توزيع التكرارات والنسب للأهداف السلوكية حسب تصنيف بلوم (فهم واستيعاب، تطبيق، استدلال)

المجموع		استدلال		تطبيق		فهم واستيعاب		الوحدة
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
٥٢%	١٥٧	٢٢%	31	٢٩%	42	٥١%	84	الجزء الأول
٤٨%	144	٢٢%	31	٢٣%	33	٥٣%	80	الجزء الثاني
١٠٠%	٣٠١	٢٢%	٦٢	٢٦%	٧٥	٥٢%	١٦٤	المجموع

يتضح من الجدول (٣) أن الأهداف السلوكية في مستوى الفهم والاستيعاب قد شكلت أعلى نسبة مئوية (٥٢%) من أهداف كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأساسي بجزأيه، بينما شكلت الأهداف في مستوى التطبيق ما نسبته (٢٦%) من أهداف الصف الرابع الأساسي، وأخيراً جاءت الأهداف بمستوى الاستدلال بأقل نسبة مئوية (٢٢%).

نتائج السؤال الرابع: ما التقديرات التقييمية للأسئلة التقييمية (المقالية والموضوعية) في منهاج اللغة العربية للصف الرابع الأساسي؟
للإجابة عن السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمدى مراعاة منهاج اللغة العربية للصف الرابع الأساسي للأسئلة التقييمية (المقالية والموضوعية)، كما في الجدول (٤).

جدول (٤) التقديرات التقييمية للأسئلة التقييمية (المقالية والموضوعية)

المجموع		أسئلة موضوعية		أسئلة مقالية		الوحدة	الكتاب
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار		
٥٠%	٢١٣	49%	121	٥٠%	٩٢	المجموع	الجزء الأول
٥٠%	٢١٥	50%	125	٥٠%	٩٠	المجموع	الجزء الثاني
١٠٠%	٤٢٨	50%	246	٥٠%	١٨٢	مجموع الجزأين	

يتبين من الجدول (٤) أن مجموع مكونات الأسئلة التقييمية في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأساسي بجزأيه قد بلغت (428) تكراراً، حيث تضمن الجزء الأول (213) تكراراً بنسبة (50%)، والجزء الثاني (215) تكراراً بنسبة (50%)، وبلغ مجموع مكونات الأسئلة المقالية بجزأيه (182) تكراراً بنسبة (50%)، حيث تضمن الجزء الأول (92) تكراراً بنسبة (50%) والجزء الثاني (90) تكراراً بنسبة

(50%)، وقد بلغ مجموع مكونات الأسئلة الموضوعية بجزأيه (246) تكراراً، بنسبة (50%)، حيث تضمن الجزء الأول (121) تكراراً بنسبة (49%)، والجزء الثاني (125) تكراراً بنسبة (50%).

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ما التقديرات التقويمية لعناصر الإخراج الفني لكتاب "اللغة العربية بجزأيه للصف الرابع الأساسي؟

للإجابة عن السؤال تم حساب درجة التوافق لمدى مراعاة كتاب اللغة العربية لمعايير عناصر المنهاج للإخراج الفني بجزأيه كما يظهر في الجدول (٥).

الجدول (٥) درجة التوافق لمدى مراعاة كتاب اللغة العربية لمعايير عناصر المنهاج للإخراج الفني

الرقم	المعيار	درجة التوافق		بشكل عام
		الجزء الأول	الجزء الثاني	
١	جاذبية الغلاف للطلبة وجودة ورق الكتاب	عالية	عالية	عالية
٢	جودة التغليف أو التجليد من حيث النوعية والمتانة	عالية	عالية	عالية
٣	ارتباط صورة الغلاف بمضمون الكتاب	عالية	عالية	عالية
٤	وضوح الطباعة	متوسطة	متوسطة	متوسطة
٥	خلو الكتاب من الأخطاء المطبعية	عالية	عالية	عالية
٦	إظهار العناوين بحروف بارزة وجميلة	عالية	عالية	عالية
٧	مناسبة عدد صفحات الكتاب لمستوى الصف	منخفضة	منخفضة	منخفضة
٨	يحتوي على قائمة المراجع المستخدمة في تأليف	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
٩	اشتمال الكتاب على رسوم وصور مناسبة	متوسطة	متوسطة	متوسطة
١٠	جاذبية ألوان الكتاب ووضوح الرسوم والصور	عالية	عالية	عالية
١١	اشتمال الكتاب على فهرس يوضح محتوياته	عالية	عالية	عالية

يتبين من الجدول (٥) أن درجة توافق معايير الإخراج الفني لكتاب اللغة العربية للصف الرابع الأساسي عالية في معظم المعايير، ولا يتوافر معيار "يحتوي على قائمة المراجع المستخدمة في تأليف الكتاب". ويتوفر معيار "مناسبة عدد صفحات الكتاب لمستوى الصف" بدرجة منخفضة.

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: ما مدى مراعاة كتاب اللغة العربية لعناصر المنهاج التعليمية (الأهداف، المحتوى، الأنشطة، الوسائل، الأساليب، التقويم) للصف الرابع الأساسي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم رصد معايير عناصر المنهاج، وتوصلت الباحثة إلى قائمة تصنيفية بالمعايير الواجب توافرها في كتاب اللغة العربية جزأيه للصف الرابع الأساسي، مكونة في صورتها النهائية من (٤٦) معياراً: الأهداف (٧) معايير، المحتوى (٩) معايير، الأنشطة (٨) معايير، الوسائل (٨) معايير، الأساليب (٦) معايير، التقويم (٨)، كما يبين الجدول (٦).

الجدول (٦) مجموع التكرارات والنسب المئوية لعناصر المنهاج (الأهداف، المحتوى، الأنشطة، الوسائل، الأساليب، التقويم)

المجموع الكلي للجزئين		الجزء الثاني		الجزء الأول		المعايير	
النسب	التكرار	النسب	التكرار	النسب	التكرار	الأهداف	
%١١	٢٤٠	%١١	١٢٠	%١١	١٢٠	وجود أهداف عامة وواضحة في بداية كل وحدة	١
%١١	٢٥٤	%١٢	١٣٠	%١١	١٢٤	تنوع الأهداف وارتباطها بحاجات المتعلمين الحقيقية	٢
%١٤	٣٠٧	%١٤	١٥٢	%١٤	١٥٥	تم اشتقاق أهداف الكتاب من فلسفة المجتمع الفلسطيني	٣
%٢٦	٥٨٩	%٢٦	٢٨٨	%٢٦	٣٠١	تتمي الأهداف اتجاهات وقيم إيجابية نحو مادة اللغة العربية	٤
%١٧	٣٨٠	%١٧	١٩٠	%١٧	١٩٠	تحقيق مادة الكتاب لأهداف تدريس اللغة العربية التي نص عليها المنهاج الفلسطيني	٥
%٧	١٧٢	%٧	٨٤	%٧	٨٨	تتصف الأهداف وموضوعات الكتاب بالتنظيم والتسلسل والتخطيط والترابط	٦
%١٤	٣٣٣	%١٣	١٥٧	%١٤	١٥٨	تركز الأهداف على المفاهيم والمبادئ والحقائق العلمية	٧
%١٠٠	٢٢٧٥	%٥٠	١١٣٩	%٥٠	١١٣٦	المجموع	
						المحتوى	
%١١	70	9%	27	%١٤	43	يراعي بناء المحتوى الخبرات السابقة وتنمية التعلم الذاتي للطلبة	٨
%٨	48	%٥	16	%١٠	32	يسعى المحتوى لجعل المتعلم محورا للعملية التعليمية	٩
%١٠	63	%١٢	36	%٨	27	يحرص المحتوى على ترابط وتكامل مهارات اللغة العربية	١٠
%١٢	72	%١٢	36	%١١	36	يسعى المحتوى إلى ربط الطلبة بمشكلات المجتمع وإكسابهم مهارات حياتية	١١
%١٢	72	%١٢	36	%١١	36	يربط المحتوى الطلبة بالفكر الإسلامي والأخلاقي والقيم الوطنية	١٢
%١٥	90	%١٦	48	%١٣٨	42	مواكبة المحتوى الحداثة والمستجدات العصرية وإثارة التفكير بأنواعه	١٣

تقويم منهاج اللغة العربية للصف الرابع الأساسي في فلسطين، رنا الجعبة - د. إيناس ناصر

0%	3	0%	1	0%	2	يركز المحتوى على تنمية الوعي الاجتماعي والسياسي والبيئي	١٤
%٢٣	137	%٢٥	75	20%	62	اهتمام المحتوى بالتكامل الأفقي والرأسي والترابط مع المواد الدراسية الأخرى	١٥
%٦	38	%٤	14	7%	24	يسعى محتوى منهاج اللغة العربية إلى تنمية القدرة على الاتصال والتواصل واكتساب اتجاهات وميول علمية	١٦
100%	593	%٤٩	289	%٥١	٣٠٤	المجموع	
						الأنشطة	
%١٥	٧٠	%١٥	٣٧	%١٣	٣٣	ترتبط الأنشطة المستخدمة ارتباطاً وثيقاً بالأهداف	١٧
%١٠	٤٨	%١٠	٢٥	%١٠	٢٣	تحرص الأنشطة في التركيز على الجوانب الاجتماعية والوجدانية والانفعالية للطلبة	١٨
%٨	٣٦	%٧	١٧	%٨	١٩	تشتمل النشاطات على أنشطة صافية وغير صافية	١٩
%١١	٥٤	%١١	٢٦	%١٢	٢٨	مراعاة الأنشطة لميول الطلبة وحاجاتهم	٢٠
%١٠	٤٨	%١١	٢٦	%٩	٢٢	مناسبة الأنشطة لمستوى نضج الطلبة وخبراتهم	٢١
%١٢	٥٨	%١٢	٢٨	%١٣	٣٠	اشتمال الأنشطة على رسوم وصور مناسبة وواضحة	٢٢
%١٧	٨٤	%١٧	٤٢	%١٨	٤٢	تنمية الأنشطة لروح التعاون والعمل الجماعي لدى الطلبة	٢٣
%١٧	٨٢	%١٧	٤٢	%١٧	٤٠	تساهم الأنشطة في تفعيل دور الإذاعة المدرسية في التعليم	٢٤
%١٠٠	٤٨٠	%٥١	٢٤٣	%٤٩	٢٣٧	المجموع	
						الوسائل	
%١٣	٦٦	%١٣	٣٣	%١٣	٣٣	تنوع الوسائل التعليمية وتحقيقها للغرض الذي وضعت من أجله	٢٥
%١٨	٩٢	%١٨	٤٥	%١٨	٤٧	مناسبة الوسائل للمرحلة العمرية للطلبة	٢٦
%١٥	٧٤	%١٥	٣٨	%١٤	٣٦	بساطة الوسائل وعدم التعقيد	٢٧
%١١	٥٦	%١١	٢٨	%١١	٢٨	مناسبة الوسائل للمرحلة العمرية للطلبة	٢٨
%١٥	٧٣	%١٤	٣٤	%١٥	٣٩	تساهم الوسائل في الكشف عن مواهب وإبداعات الطلبة	٢٩
%١١	٥٧	%١٢	٢٧	%١٣	٣٠	تحرص الوسائل على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة	٣٠
%٢	٦	%٢	٤	%٠	٢	ارتباط الوسائل بالتراث الأدبي الفلسطيني	٣١
%١٥	٧٧	%١٥	٣٧	%١٦	٤٠	تتنصف الوسائل بقابليتها للتطبيق من قبل المتعلمين باختلاف مستوياتهم	٣٢
%١٠٠	٥٠١	%٤٩	٢٤٦	%٥١	٢٥٥	المجموع	
						الأساليب	
%١٥	٤٠	%١٦	٢١	%١٥	١٩	تنوع الأساليب التعليمية ومراعاتها اتجاهات ورغبات الطلبة	٣٣
%١٥	٣٩	%١٥	١٨	%١٦	٢١	تراعي الأساليب التعليمية الحوار والمناقشة وتدوق	٣٤

النص الأدبي					
٣٥	توظيف أساليب واستراتيجيات حديثة في التعليم	٨	٦%	٩	٧%
٣٦	تساهم الأساليب التعليمية في خلق تعلم فعال نشط	٢٥	٢٠%	٢٢	١٧%
٣٧	تراعي الأساليب التعليمية الأسلوب القصصي والتمثيلي	٣٥	٢٧%	٣٤	٢٦%
٣٨	تحرص الأساليب في الكشف عن قدرات الطلاب وميولهم	٢٢	١٦%	٢٤	١٩%
	المجموع	١٣٠	٥٠%	١٢٨	٥٠%
	التقويم				
٣٩	مناسبة أسئلة التقويم للمستويات العقلية للطلبة	٥٦	١٨%	٥١	١٧%
٤٠	ارتباط أسئلة التقويم بمحتوى الكتاب	٤٤	١٤%	٤٦	١٦%
٤١	أسئلة التقويم تستثير دافعية المتعلمين للمشاركة	٣٨	١٢%	٣٢	١١%
٤٢	تراعي أسئلة التقويم الفروق الفردية لدى الطلبة	٣١	١٠%	٣٥	١٢%
٤٣	تدرج أسئلة التقويم من السهل على الصعب	٣٢	١٠%	٢٧	٩%
٤٤	قياس وسائل التقويم لجميع مستويات التفكير (تذكر وفهم وتطبيق وتحليل)	٤٢	١٤%	٤٣	١٤%
٤٥	ينسجم التقويم بالاستمرارية والشمولية للمناهج	٣٦	١٢%	٣٥	١٢%
٤٦	توازن أسئلة التقويم بين مجالات الأهداف المعرفية والوجدانية والنفوسحركية	٢٩	١٠%	٢٨	٩%
	المجموع	٣٠٨	٥١%	٢٩٧	٤٩%

يظهر الجدول (٦) أن مجموع معايير الأهداف في محتوى كتاب اللغة العربية جزأيه قد بلغت (٢٢٧٥) تكراراً، حيث بلغ مجموع الجزء الأول (١١٣٦) تكراراً بنسبة (٥٠%)، والجزء الثاني (١١٣٩) تكراراً بنسبة (٥٠%)، وبلغ أعلى تكراراً بقيمة (٤٢٨) بنسبة (٢٦%) وهي للمعيار رقم (٤) "تنوع الأهداف المعرفية السلوكية (فهم واستيعاب، تطبيق، استدلال)"، وبلغ أدنى معيار (١٧٢) تكراراً بنسبة (٧%) وهي للمعيار رقم (٦)، "تنصف الأهداف وموضوعات الكتاب بالتنظيم والتسلسل والتخطيط والترابط".

كما وقد بلغ مجموع معايير المحتوى (٥٩٣) تكراراً، حيث بلغ مجموع الجزء الأول (٣٠٤) تكراراً بنسبة (٥١%)، والجزء الثاني (٢٨٩) تكراراً بنسبة (٤٩%)، وقد بلغ أعلى تكراراً بقيمة (١٣٧) بنسبة (٢٣%)، وهي للمعيار رقم (١٥) "اهتمام المحتوى بالتكامل مع المواد الدراسية الأخرى" وقد بلغ أدنى معيار (٣) تكراراً بنسبة (٠%)، وهي للمعيار رقم (١٤) "يركز المحتوى على تنمية الوعي الاجتماعي والسياسي والبيئي".

وبالنسبة للمجال الثالث من عناصر المنهاج (الأنشطة) فقد بلغ معياري (تنمية الأنشطة لروح التعاون والعمل الجماعي لدى الطلبة) و(تساهم الأنشطة في تفعيل دور الإذاعة المدرسية في التعليم) أعلى قيمة تكرارية (٨٤) بنسبة (١٧%). وقد بلغ مجموع المعيار (تشتمل النشاطات على أنشطة صافية وغير صافية) أقل قيمة تكرارية (٣٦) بنسبة (٨%) من ضمن القيمة الكلية لمجموع (مجال الأنشطة) البالغ (٤٨٢) تكرارا.

أما المجال الرابع من عناصر المنهاج (الوسائل) فقد بلغ مجموع معيار (مناسبة الوسائل للمرحلة العمرية للطلبة) أعلى قيمة تكرارية (٩٢) بنسبة (١٨%). ويفتقر المنهاج إلى مراعاة المعيار (ارتباط الوسائل بالتراث الأدبي الفلسطيني) حيث بلغ أقل قيمة تكرارية (٦) بنسبة (٢%) من ضمن القيمة الكلية لمجموع (مجال الوسائل) البالغ (٥٠١) تكرارا بنسبة (١٠٠%).

أما المجال الخامس من عناصر المنهاج (الأساليب) فقد بلغ مجموع معيار (تراعي الأساليب التعليمية الأسلوب القصصي والتمثيلي) أعلى قيمة تكرارية (٦٩) بنسبة (٢٦%). ويفتقر المنهاج إلى مراعاة المعيار (توظيف أساليب واستراتيجيات حديثة في التعليم) حيث بلغ أقل قيمة تكرارية (١٧) بنسبة (٨%) من ضمن القيمة الكلية لمجموع (مجال الوسائل) البالغ (٢٥٨) تكرارا بنسبة (١٠٠%).

بالنسبة للمجال السادس من عناصر المنهاج (التقويم) فقد بلغ مجموع معيار (مناسبة أسئلة التقويم للمستويات العقلية للطلبة) بجزأيه أعلى قيمة تكرارية (١٠٧) بنسبة (١٨%). ويفتقر المنهاج إلى مراعاة المعيار (توازن أسئلة التقويم بين مجالات الأهداف المعرفية والوجدانية والنفس حركية) حيث بلغ أقل قيمة تكرارية (٥٧) بنسبة (٩%) من ضمن القيمة الكلية لمجموع (مجال المحتوى) البالغ (٦٠٥) تكرارا بنسبة (١٠٠%).

النتائج المتعلقة بالسؤال السابع: ما درجة تضمين كتاب اللغة العربية لمعايير الأسس (النفسية، المعرفية، الاجتماعية، الفلسفية) للمصف الرابع الأساسي في فلسطين؟ للإجابة عن هذا السؤال تم رصد التكرارات والنسب المئوية لمعايير أسس المنهاج (النفسية، المعرفية، الاجتماعية، الفلسفية)، في كتاب اللغة العربية بجزأيه للمصف الرابع الأساسي مرتبة تنازليا كما في الجدول (٧).

جدول (٧) مجموع التكرارات والنسب المئوية لمعايير الأسس (النفسية، المعرفية، الاجتماعية، الفلسفية)

أسس المنهاج	الجزء الأول		الجزء الثاني		الجزئين	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الأسس المعرفية	٣٩٣	%٤٩	٤٠٠	%٥٠	٧٩٣	%٤٩
الأسس الاجتماعية	١٥١	%١٩	١٦٣	%٢٠	٣١٤	%١٩
الأسس النفسية	١٢٩	%١٦	١٢٩	%١٥	٢٥٨	%١٧
الأسس الفلسفية	١٢٧	%١٦	١٢٠	%١٥	٢٤٧	%١٥
المجموع	٨٠٠	%١٠٠	٨١٢	%١٠٠	١٦١٢	١٠٠

يبين الجدول (٧) درجة توافر أسس المنهاج مرتبة تنازلياً وهي الأسس المعرفية بنسبة (٤٩%)، يليه الأسس الاجتماعية بنسبة (١٩%)، يليه الأسس النفسية بنسبة (١٧%)، ثم الأسس الفلسفية بنسبة (١٥%).

الجدول (٨) التكرارات والنسب المئوية لمعايير الأسس (النفسية والمعرفية والاجتماعية والفلسفية) في كتاب اللغة العربية بجزأيه للصف الرابع في فلسطين

رقم الفقرة	الفقرات	الجزء الأول		الجزء الثاني		المجموع الكلي للجزئين	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
	مجالات الأسس النفسية:						
١	يراعي المنهج الفروق الفردية بين المتعلمين في أهدافه، ومحتواه، وطرائق تدريسه، ووسائله، وأنشطته، وأساليب تقويمه.	١٨	%١٤	٢٣	%١٨	٤١	%١٦
٢	يعمل المنهاج على إشباع حاجات المتعلمين، وتلبية ميولهم، وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية، وحل مشكلاتهم.	١٢	%٩	٩	%٧	٢١	%٨
٣	يحرص المنهاج على أهمية اتباع العادات الصحية السليمة في التغذية والنظافة وممارسة الألعاب الرياضية.	٦	%٥	٤	%٣	١٠	%٤
٤	يراعي المنهاج المبادئ الأساسية للتعلم كالاستعداد، والدافعية، والتعزيز والتكرار، والتنوع.	٢٢	%١٧	٢٦	%٢٠	٤٨	%١٩
٥	يحرص المنهاج على تحقيق الذات وتحمل المسؤولية لدى الطلبة	١٣	%١٠	٩	%٧	٢٢	%٩
٦	ينمي المنهاج اتجاهات إيجابية نحو اللغة العربية	٣٣	%٢٦	٤٠	%٣١	٧٣	%٢٨
٧	يراعي المنهاج الخصائص النمائية للطلبة وتطويرها	٨	%٦	١١	%٩	١٩	%٧
٨	يعزز المنهاج قيمة العمل الخيري والإنساني ومساعد الآخرين، والتعاون بين المدرسة والبيت.	٨	%٦	٥	%٤	١٣	%٥
٩	ينمي المنهاج الشعور بقيمة الوالدين وطاعتها	٢	%٢	٠	%٠	٢	%٠
١٠	ينمي المنهاج اتجاهات إيجابية نحو المعلم والمتعلم	٧	%٥	٢	%١	٩	%٤
	المجموع	١٢٩	%٥٠	١٢٩	%٥٠	٢٥٨	%١٠٠

تقويم مناهج اللغة العربية للصف الرابع الأساسي في فلسطين، رنا الجعبة - د. إيناس ناصر

مجالات الأسس المعرفية							
١١	٣٩	١٠%	٤٤	١١%	٨٣	١٠%	يقدم المنهج الحقائق والمبادئ والمفاهيم والتعميمات والنظريات بصورة متوازنة لمناهج اللغة العربية.
١٢	٦٠	١٥%	٥٤	١٤%	١١٤	١٤%	يركز المنهج على تقديم أساسيات ومهارات اللغة العربية للمتعلم والاطلاع على تفاصيلها.
١٣	٩٠	٢٣%	٩٣	٢٣%	١٨٣	٢٣%	يقدم المنهج باقة متنوعة من المعارف والأفكار والمفردات الجديدة في اللغة العربية.
١٤	٧٠	١٨%	٦٥	١٦%	١٣٥	١٧%	يركز المنهج على تنمية مهارات التفكير العلمي والناقد والإبداعي وحل المشكلة.
١٥	١٢	٣%	١٤	٤%	٢٦	٣%	يعرض المنهاج أعمال أديب محليين من فلسطين
١٦	٦٧	١٧%	٧٢	١٨%	١٣٩	١٨%	ينمي المنهاج القدرة على استيعاب المفاهيم العلمية واللغوية وتوظيفها في سياقات ذات معنى.
١٧	٥	١%	٧	١%	١٢	٢%	يوظف المنهاج التكنولوجيا في تعلم مهارات اللغة العربية
١٨	٤	١%	٥	١%	٩	٢%	يبرز المنهاج أهمية المطالعة في حياة الفرد والمجتمع
١٩	١٩	٥%	١٥	٤%	٣٤	٤%	يحرص المنهاج على توظيف مفهوم التعلم الذاتي
٢٠	٢٧	٧%	٣١	٨%	٥٨	٧%	ينمي المنهاج اتجاهات إيجابية نحو مهارات التعبير والتذوق الأدبي
المجموع							
٣٩٣							
٥٠%							
٤٠٠							
٥٠%							
٧٩٣							
١٠٠%							
مجالات الأسس الاجتماعية							
٢١	١١	٧%	١٦	١٠%	٢٧	٩%	يعكس المنهج طموحات وثقافة المجتمع، ويعمل على تعزيزها وتطويرها وحل مشكلاتها.
٢٢	١٢	٨%	١٤	٩%	٢٦	٨%	يعرف المنهج أفراد المجتمع بحقوقهم، وواجباتهم ومسؤولياتهم تجاه أنفسهم ومجتمعهم.
٢٣	١٩	١٣%	٢٣	١٤%	٤٢	١٣%	يسعى المنهج إلى نشر الوعي الصحي والعلمي لمواجهة الخرافة وبعض العادات والتقاليد البالية.
٢٤	٨	٥%	٦	٤%	١٤	٤%	يسعى المنهج إلى التعاون في نشر ثقافة ترشيد الاستهلاك في المأكول والمشرب والطاقة.
٢٥	٧	٥%	٤	٢%	١١	٤%	يعمل المنهج على إشاعة ثقافة العدل والمساواة بين الجنسين.
٢٦	٦	٤%	٧	٤%	١٣	٤%	يحرص المنهاج الحفاظ على بيئة المجتمع وممتلكاته.
٢٧	٣٩	٢٦%	٣٦	٢٢%	٧٥	٢٤%	يتبنى المنهاج تطوير شخصية الناشئة وصل إنسانيتها
٢٨	٥	٣%	٤	٢%	٩	٣%	يشجع المنهاج على العمل التطوعي وآثاره في المجتمع
٢٩	٨	٥%	١٣	٨%	٢١	٧%	يحرص المنهاج على نقل تراث وثقافة المجتمع الفلسطيني والمحافظة عليها
٣٠	٣٦	٢٤%	٤٠	٢٥%	٧٦	٢٤%	يراعي المنهاج حرية التعبير عن الرأي واحترام الرأي الآخر
المجموع							
١٥١							
٤٨%							
١٦٣							
٥٢%							
٣١٤							
١٠٠%							
٨٥							
٣٤%							
٤١							
٣٥%							
٤٤							
٣٥%							
٣١	يتضمن المنهاج جميع الخبرات التي تحقق التكامل في						

						بناء شخصية المتعلم من مختلف الجوانب الروحية والمادية والعقلية	
٣٢	٥	%٤	٤	%٣	٩	%٤	يراعي المنهاج التكامل بين الخبرات التي تحقق التكامل بين متطلبات حياة الإنسان في الدنيا والآخرة عند تصميم المنهج
٣٣	١٥	%١١	٢٠	%١٧	٣٥	%١٤	يتبنى المنهاج القيم الوطنية والديمقراطية والعقدية والاجتماعية السائدة في المجتمع
٣٤	١٢	%١٠	١٣	%١١	٢٥	%١٠	يعمل المنهاج على تعزيز فلسفة التسامح ونبذ التعصب والظلم
٣٥	٢٢	%١٧	٢٥	%٢١	٤٧	%١٩	يعمل المنهاج على تعزيز الهوية الوطنية والانتماء القومي والإنساني
٣٦	١٧	%١٣	١٣	%١١	٣٠	%١٢	يسهم المنهاج في بث روح الإخاء والاحترام بين أفراد المجتمع بغض النظر عن الدين والجنس والاتجاه السياسي
٣٧	١٢	%١٠	٤	%٣	١٦	%٦	يحرص المنهاج على التوازن في محتوى المنهاج بين المعارف الكونية والدينية، وبين الجوانب المادية والروحية
	١٢٧	%٥١	١٢٠	%٤٩	٢٤٧	%١٠٠	المجموع

يظهر الجدول (٨) أن القيمة الكلية لمجموع تكرارات (الأسس النفسية) قد بلغت (٢٥٨) تكراراً، وقد حاز معيار "تنمية اتجاهات إيجابية نحو اللغة العربية" أعلى تكراراً بقيمة (٧٣) وبنسبة (٢٨%). بينما يفتقر المناهج تضمين المعيار "ينمي الكتاب الشعور بقيمة الوالدين وطاعتهم" حيث حصل على أقل قيمة تكرارية (٢) بنسبة (٠%) وهي بدرجة ضعيفة وغير مقبولة تربوياً. وبالنسبة (للأسس المعرفية) بلغ المجموع الكلي للتكرارات (٧٩٣). حيث حاز المعيار (يقدم المنهج باقاة متنوّعة من المعارف والأفكار والمفردات الجديدة في اللغة العربية) أعلى تكراراً (١٨٣) بنسبة (٢٣%)، بينما حصل المعيار (يبرز المنهاج أهمية المطالعة في حياة الفرد والمجتمع) أدنى تكراراً (٩) بنسبة (٢%) وهي بدرجة ضعيفة وغير مقبولة تربوياً. وقد بلغ مجموع التكرارات (للأسس الاجتماعية) (٣١٤)، حيث بلغ معياري (يتبنى المنهاج تطوير شخصية الناشئة وصقل إنسانيتها) و (يتبنى المنهاج حرية التعبير عن الرأي واحترام الرأي الآخر) على أعلى تكراراً (٧٦) بنسبة (٢٤%)، بينما تفتقر الأسس الاجتماعية إلى المعيار (يعمل المنهج على إشاعة ثقافة العدل والمساواة بين الجنسين) الذي حصل على أقل تكراراً (١١) بنسبة (٤%) وهي بدرجة متوسطة وغير مقبولة تربوياً.

وأخيراً بلغ مجموع التكرارات (للأسس الفلسفية) (٢٤٧)، حيث حاز المعيار (يتضمن الكتاب جميع الخبرات التي تحقق التكامل في بناء شخصية المتعلم من

مختلف الجوانب الروحية والمادية والعقلية) على أعلى تكراراً (٨٥) بنسبة (٣٥%)، بينما حصل المعيار (يراعي الكتاب التكامل بين الخبرات التي تحقق التكامل بين متطلبات حياة الإنسان في الدنيا والآخرة عند تصميم المنهج) على أقل تكراراً (٩) بنسبة (٤%) وهي بدرجة متوسطة وغير مقبولة تربوياً.

التوصيات:

١. وبناء على نتائج الدراسة فإن الباحثة توصي بما يلي:
٢. ضرورة الحرص من قبل مطوري المناهج على تماثل عناصر وأسس المنهاج خاصة الأسس الفلسفية والعقدية.
٣. ضرورة تضمين المنهاج للأنشطة اللاصفية، والأسئلة التقويمية التي تتطلب مهارات التفكير العليا.
٤. التوازن بين الأهداف الانفعالية والنفسحركية والأهداف المعرفية.
٥. إشراك المعلمين في إعداد المناهج وتطويرها.
٦. الاهتمام بالإخراج الفني الكتاب وتطبيق معاييرها.

المراجع والمصادر العربية

أبو رديعة عواد. (٢٠٢٠). تقويم كتاب لغتنا العربية للصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلمي اللغة في مديرية التربية والتعليم، للواء قسبة المفروق في الأردن العربية، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث مجلة العلوم التربوية والنفسية (٢٥) ٣٩-٥٩.

أبو عنزة، يوسف. (٢٠٠٩). دراسة تقويمية لكتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.

الأغا، رقية. (٢٠٠٩). تحليل كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر من منظور ماثوراتي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.

الأغا، سناء. (٢٠١٢). صورة المرأة في كتاب اللغة العربية بالمرحلة الأساسية العليا في فلسطين. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر، غزة. بحري، مني. (٢٠١٢). المنهج التربوي أسسه وتحليله، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

بريكة، نجلاء. (٢٠٠٨). تقويم فعالية منهاج الرياضيات الفلسطيني للصف الحادي عشر بالفرع الأدبي. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.

الثقفي، إبراهيم. (٢٠٢٠). التعرف إلى درجة تقويم كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء مواصفات الكتاب المدرس الجيد، أطروحة دكتوراه بجامعة القصيم، المملكة العربية المتحدة، مجلة علوم الإنسان والمجتمع ٩ (٣)، ٢٨٦-٢٥٥.

الجبعة، رنا. (٢٠٠٩). "الأسس النفسية والمعرفية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا في محافظة الخليل" (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القدس.

حداد، إقبال. (٢٠١٧). تقويم محتوى كتب اللغة العربية المقررة في المرحلة الابتدائية من جهة نظر معلمي اللغة العربية في دولة الكويت. مجلة العلوم التربوية النفسية ١٨ (١).

حسن، مثنى. (٢٠٢٣). تقويم كتاب اللغة العربية وفق معايير الجودة للصف الرابع والخامس العلمي، مجلة الدراسات المستديمة ٥ (١)، ١٢٥٤-١٢٨٠.

حمدان، زياد. (١٤١٧ هـ). تقييم الكتاب المدرسي نحو إطار علمي للتقويم في التربية، دار التربية الحديثة دمشق، سوريا.

- حمدان، محمد. (٢٠١٤هـ). تقييم المنهج معالجة شاملة لمفاهيمه وطرقه. دار التربية الحديثة، عمان، الأردن.
- حمودي، ليلى. (٢٠١٤). تقويم محتوى كتاب مادة الكيمياء للصف الأول المتوسط وفق معايير محددة، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العراق، العدد (٧٢).
- حوامدة، محمد. (٢٠١١). درجة تمثيل كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في الأردن للأسس العقيدية والفلسفية والنفسية والمعرفية والاجتماعية للمنهاج. مجلة جامعة أم القرى للعلوم النفسية والتربوية السعودية، المجلد ٣ (١).
- الحيلة محمد. (٢٠٠٧). تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة، عمان.
- الخطاطبة، محمد. (٢٠١٧). تقويم محتوى كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في ضوء متطلبات (TIMSS ٢٠١٥). (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة آل البيت، الأردن.
- الخليفة، حسن، وهاشم، كمال. (٢٠١١). التقويم التربوي: مفهومه وأساليبه ومجالاته وتوجهاته الحديثة، مكتبة الرشد، الرياض.
- الخواودة، محمود. (١٤٢٧هـ). أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، دار المسيرة، ط(٢) عمان، الأردن.
- الركابي، عباس، والشكور، رشوان. (٢٠١٦). تحليل محتوى كتابي الكيمياء والفيزياء للصف الثاني المتوسط في ضوء متطلبات اختبار Timss. مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، جامعة الكوفة، العراق، العدد (١٨).
- سالم، محمد. (٢٠٠٨). تحليل محتوى كتاب لغتنا العربية للصف السادس في المملكة الأردنية الهاشمية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان - الأردن.
- السر، خالد. (٢٠١٨). كتاب أساسيات المناهج التعليمية، جامعة الأقصى، غزة- فلسطين.
- شلافه، منوي. (٢٠١١). تحليل وتقويم كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر المعلمين، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم التربوية، عمادة الدراسات العليا، جامعة القدس.
- الشمري، زيد. (٢٠١٧). تقويم كتاب لغتي الجميلة المقرر على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في ضوء أسس ومبادئ المنهج التكاملي من جهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بالمملكة العربية السعودية، المجلة التربوية السعودية، المجلد ٣١ (١٢٣).

- عاشور، راتب والحوامدة، فؤاد. (٢٠٠٩). فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتاب الحديث، عمان.
- العبادي، حسين. (٢٠٢٣). تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي من وجهة نظر المعلمين وفق معايير جودة الكتاب المدرسي، رسالة ماجستير، مجلة الفتح ٢٧ (١)، ٤٣٥-٤٥٦.
- عتيق، أمال. (٢٠١٧). تقويم كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا وفق المنهاج المعدل من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا بجامعة النجاح الوطنية، نابلس فلسطين.
- العدوي، غسان ويسين وكنعان، أحمد علي. (٢٠٠٩). تحليل محتوى كتاب القراءة في ضوء معايير الجودة الشاملة ومؤشراتها بحث منشور، مجلة دمشق ٢٥ (٣).
- عطية، محسن، والهاشمي عبد الرحمن. (٢٠٠٩). تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، دار صفاء للنشر، عمان
- عفانة، محمد. (٢٠١١). واقع استخدام معلمي اللغة العربية لأساليب التقويم في المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث الدولية في قطاع غزة في ضوء الاتجاهات الحديثة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة.
- غوادرة، نضال. (٢٠١٦). تقويم منهاج اللغة العربية الفلسطيني الجديد للصف العاشر الأساسي من جهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة الخليل. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية جامعة بابل، العراق ٢٦.
- القضاة، بسام، وعساف، محمد والخوالدة، مؤيد، وأبو لطيفة، رائد. (٢٠١٤). مقدمة في المناهج التربوية الحديثة. دار وائل للنشر والتوزيع. عمان
- الفوقي، إلهام. (٢٠١٦). آليات تقويم محتوى البرامج التعليمية "مرحلة التعليم الثانوي نموذجاً". (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة قاصدي مرياح الجزائر.
- اللبان، فرح. (٢٠١٦). تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الأول متوسط وفق معايير الجودة الشاملة من جهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العراق (٢٥).
- اللقاني، أحمد. (١٩٩٥). تطوير مناهج التعليم، عالم الكتب، القاهرة.
- اللولو، فتحية. (٢٠١١). تحليل محتويات المناهج التعليمية المجلة التربوية، جامعة عين شمس، مصر، العدد (٣٥).

محمد، بدرية وسوركتي، حسن. (٢٠١٣). تحليل وتقويم كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من جهة نظر المعلمين والمعلمات بولاية الخرطوم. رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم. مخيائيل امطاتبوس. (١٩٩٥). التقويم التربوي الحديث، جامعة سبها: مؤسسة الرسالة، ليبيا.

المدخلي، محمد. (٢٠٠٢). منهج تحليل المحتوى بحث جامعي، كلية المعلمين، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية. مرعي، توفيق، والحيلة، محمد. (٢٠٠٠). المناهج التربوية الحديثة. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

مرعي، توفيق، والحيلة، محمد. (٢٠١٠). المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها واسسها وعملياتها، ط(٨) دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان. وزارة التربية والتعليم العالي. (٢٠١٨). التربية تطلق عامها الدراسي وتحثي باستكمال المناهج الجديدة. دائرة الإعلام التربوي دولة فلسطين.

<https://www.mohe.pna.ps>

المليجي، رفعت والحديبي، علي. (٢٠٠٦). إتقان محتوى دروس مادة التخصص: مقدمة عامة عن تحليل المحتوى، جامعة أسيوط: مشروع تطوير برنامج التربية والتعليم، مصر.

المودني، عبد اللطيف. (٢٠١٠)، الكتاب المدرسي والوسائط التعليمية. مجلة دفاتر التربية والتكوين، المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، المغرب، العدد(٣).

الموسوي، نعمان. (٢٠١٤). دراسة تحليلية للأسئلة التقويمية في كتب اللغة العربية والرياضيات للصف السادس الابتدائي في مملكة البحرين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، البحرين، ١٥ (٥).

الناجي، علي. (٢٠٠٣). مستوى مقروئية ودرجة إشراكية كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الامارات العربية المتحدة، وزارة التربية والتعليم بقطر. ناجي، عادل. (٢٠٠٨). الأهداف التربوية بين الأصالة والمعاصرة. بحث جامعي، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.

الهاشمي، عبد الرحمن وعطية محسن. (٢٠٠٩). تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، دار صفاء، عمان.

الهويل، عمر. (٢٠١٥). تقويم كتاب لغتنا العربية المقرر على طلبة الصف الأول الأساسي من وجهة نظر معلميه، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، مصر ١ (٣٩٠)، ٤٨٥-٥١٥.

المصادر والمراجع الأجنبية

- Davari, Hossein. (2013). A Critical Evaluation of PNU ESP Textbooks. *Journal of Language Teaching and Research*. 4, (1) 813-823.
- Doll, Ronald C. (1999). *Curriculum Improvement: Decision Making Process*: Sixth Edition. Baston: Allyn & Bacon.
- Fritzsche, k, Peter. (2005). *In Search of A new Language: Textbooks in the GDR. Clearing house* – No: So 030462, Eric Document Reproduction Services No. ED 330638.
- Mc. Neil, J.D. (1990). *Curriculum, A Comprehensive Introduction* (Fourth Edition). Library of Congress, U.S.A.
- Wanda, Hedrick & Harmon, Janis. (2014). Teachers' Beliefs and Practices of Vocabulary Instruction with Social Studies Textbooks in Grades 4-8. *Reading Horizons* 45, (2), 103_125.
- Umit. Duruk & Abuzer Akgün & Ceylan Doğan. (2017). *Examining the Learning Outcomes Included in the Turkish Science Curriculum in Terms of Science*.
- Wahlstrom, N & sundberg, D. (2015). *Theory-based evaluation Curriculum LGR11*, IFAU.